

الفوائد لابن القيم - المجلس 301

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم السبت التاسع عشر من شهر ربيع الاول من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:00

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم وفيه المجلس الثالث بعد المئة من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى قال رحمة الله فصل العارف لا يأمر الناس بترك الدنيا - 00:00:22

فانهم لا يقدرون على تركها ولكن يأمرهم بترك الذنب مع اقامتهم على دنياهم فترك الدنيا فضيلة وترك الذنب فريضة فكيف يؤمر بالفضيلة من لم يقم الفريضة جميلة هذى ترك الدنيا - 00:00:46

فضيلة وترك الذنب قد يفهم بعض الناس اذا كان اجمالا ويعترض ترك الدنيا قد يكون حراما اذا ترتب عليه تضييع من يعول مع قدرته الكلام هذا لكن لما كان كلام في مقام الزهديات - 00:01:11

والرقائق تغلبوا هذا الجانب والا يعني قد يقول معرض العمل والتكمب ينهى عن السؤال ومد اليد للناس الاشتغال بالدنيا الملهي عن الطاعات وبخاصة ولهذا الف محمد بن الحسن كتابا سمعوا الكسر - 00:01:38

وساق فيه احاديث الاثار نعم يا شيخ قال رحمة الله فان صعب عليهم ترك الذنب فاجتهد ان تحبب الله اليهم بذكر الائمه وانعامه وانعامه العبارة هادئة ان تحبب الله اذكر في لعل احد اخواني يسعفي بالاثر - 00:02:14

حبب الله الى عباده مراد في تبليغ العلم في امر الناس بالمعرفة والنها عن المنكر يحث الناس على فضائل صباح الخير عموما ينبغي ان يشكو الاساليب يسلك الاساليب التي تحبب الناس للخير - 00:02:44

اذا احب الناس الخير احب من امر به مثل ما الانسان يحب لنفسه البشاشة كعم الحسن من باب اولى ان تحبب الناس حبيبي والله للخلق تحبب الرسول سلم الى الخلق الى الناس - 00:03:07

نبيانا عليه السلام امر بكلنا ونهانا عن كل خوف علينا ورحمة بنا نعم يا شيخ فان صعب عليهم ترك الذنب اجتهد ان تحبب الله اليهم بذكر الائمه وانعامه واحسانه وصفات كماله ونعوت جلاله - 00:03:30

فان القلوب مفطورة على محبتها فإذا تعلقت بمحبه هان عليها ترك الذنب والاستقلال منها والاصرار عليها فايدة ايش قال فإذا تعلقت بمحبه هان عليها ترك الذنب والاستقلال منها والاصرار عليها. نعم. إذا إذا تعلقوا برحمه الله - 00:03:55

انت اذا تعلقت بمحبة والدك او والدك تركت كل ما يكرهه مخلوقات رب العالمين اذا احبيته وعودتك نفسك تبعدا على التعلق به لا شك انك ستكون احذر الغراب ما يكره - 00:04:22

نعم يا شيخ هنا هنا ابن القيم العبارة السابقة يا شيخ ماجد يقول اه بنعوتني وصفاتي قبل قليل لوعتها يا شيخ نعم قال احسن الله اليك ان تحبب الله اليهم - 00:04:46

بذكر ادائه وانعامه واحسانه وصفات كماله ونعوت جلاله بعض الفضلاء في اثناء دعوة الناس خاصة دعوة غير المسلمين بيتعد عن عمق التوحيد بعقليات وما عقليات وهذا كله طيب بس مجرد تعظيم شأن الله في نفوس العصاة الموحدين او الكفار - 00:05:03

تعظيم شأن الله بيان بعض الاسماء الحسنى الصفات ابو ما يتولدت بين الاثار والثمار القلبية والجوارح وكل ما يعظم الانسان شأن الله في قلوب قلبه وقلوب الاخرين كل ما كان ذلك ادعى لسرعة القبول - 00:05:30

ولهذا ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ومن يعظم حرمات الله فهو خير بعضهم ثم ندعوا بعض الغربيين الى الاسلام

والمعجزات في القرآن الكريم العدالة الى اخره يتأثرون يقول فالكلام عن التوحيد - 00:05:55

عظمة الله تفرد عز وجل بالخلق ليس له آآ والد ولا ولد وهو مدبر وهو يسحق العبادة. ومن صفاته كذا يعلم ما كان. يقول ترى اثر هذا على قلوب اه على قلوب قلوب - 00:06:17

ابلغ رسمي نعم ولهذا قال يكن اول ما تدعوه له شهادة ان لا اله الا الله التوحيد يعاب على بعض في ديار غرب يتكلم في فضائل الرقائق والقصص الا التوحيد - 00:06:34

لا يمسون اهو ولا يعني يقاربونه هذا في نوع من يعني التنفيذ وهذا جهل دعوة الرسل كلها خير نعم ياشيخ قال رحمه الله وقد قال يحيى بن معاذ طلب العاقل للدنيا خير من ترك الجاهل لها - 00:06:57

لان العاقل تطلبتها بالعلم وجهتك بجهل نعم ياشيخ قال رحمه الله العارف يدعو الناس الى الله من دنياهم ستسهل عليهم الاجابة انا عارف ادعوا الناس قال يدعوا الناس الى الله من دنياهم - 00:07:25

تسهل عليهم الاجابة وال Zahid يدعوهם الى الله بترك الدنيا فتشق عليهم الاجابة قال العارف يدعو الناس الى الله من دنياهم ستسهل عليهم الاجابة وال Zahid يدعوهم الى الله بترك الدنيا فتشق عليهم الاجابة - 00:07:58

هنا الفقه في الدعوة ان يسلك المسلوك اقوم الذي يؤثر في نفوس السامعين ولا يخالف النصر الان العالم لكن بعض الناس يحسن يؤثر بدعوته على الاغنياء بوظيف ما اتاهم الله من خير - 00:08:26

يجعلها في نفوسهم مطاييا اه ما اتاهم الدنيا مطاييا للخير وبعض الناس قد يكلم فقراء ينفرهم يعني قسوة في قضية ترك الدنيا والزهد فيها بدون ضوابط بدون يعني مراعاة المشاعر - 00:08:55

ولهذا يقول بعضهم يقول لك الزكاة مثلا شف من نظر بعين العلم تبين لها اشياء يعني تخفي عليه. يقول لك الزكاة فيها مراعاة في حق الفقراء وفيها مواساة لهم وفيها وفيها حتى الاغنيا - 00:09:18

حتى المذكين المتصدقين الزكاة براعته يقول اهل العلم اذا جاء نعم الحديث صحيح. واياك وكرائم اموالهم. هذه مراعاة لصاحب المال امر اخر ايضا يقولون اذا جاء جاب الزكاة الى صاحب ابل - 00:09:39

وهي ترعى في مكان يعني وبعد بعيد عن هذا. ما لي ليس الحق للساعي او جاء به ان يقول لصاحب الابل اذهب بالابل عندي هنا او الغنم او البقر لا - 00:10:05

لا جلبه ولا جنب. يذهب هو بنفسه مراعاة لصاحب المال ايضا اذا قال صاحب المال الزكاة قال الجمعي انا اريد ان يكون بعض زكاتي لقرباتي مراعاة له وعمر بن الخطاب في عام الرمادة - 00:10:20

الاموال مراعاة لهم الكلام اللي هو الانسان اذا تكلم مع القوم ومع الناس ينبغي نراعي الامور الشرعية موازين الشرعية العاطفة ينفر الناس شد عفوا باللين الزايد فيجرؤ الناس على ترك على فعل المعاصي - 00:10:51

حتى قال بعضهم ان سبب بعض الدول في الخاصة صار في بعض تسمح في المنكرات والسبب فقهاء او علماء الارجاء جانب الرحمة دائمًا وتعظيم يعني هذا مؤمن والايمان في النار وجعلوا فقط مجرد - 00:11:18

الامام في القلب ومحبة الله الى اخره تشفع تشفع للتسمح المعاصي الجوارح وما شكلها مثل بعض الوعاظ الزهاق اللي يغلب جانب الشدة ينفر الناس من الطاعات قال رحمه الله - 00:11:41

فان الفطام عن الثدي الذي ما عقل الانسان نفسه الا وهو يرتفع منه شديد الله المستعان ولكن تخير من المرضعات ازakahن وافضلهم الله اكبر فإن للبن تأثيرا في طبيعة المرضع - 00:12:06

ورضاع المرأة الحمقى يعود بحمق الولد نعم. وانفع الرضاعة ما كان من المجاعة فان قويت على مرارة الفطام والا فارتفع بقدر فان من البشام ما يقتل الرضاعة الطبيعية من ام هي انفع واذا كانت ام سلمة من امراض - 00:12:28

هي انفع للبدن الصغير وعظامه ولكن قد لا يتيسر الله ويحرصون على المرأة السليمة من العاهات ولهذا الفقهاء يقول لا تظعن الرخاء والخرقاء والى الحمقاء وذا المجنونة قد يؤثر - 00:12:55

يؤثر محمد الحركاني اخو الشيخ عمر في عنيزه هو حين يرزر وقد اعاد القصة علي انور سلطان سلطان فاييز موجود معنا سلطان الفاييز معنا لم يدخل احسن نادي حدنبي بحضور الشيخ سلطان - 00:13:14

يقول بان والده اصابته اصحابه اعياء وكذا الاسعاف او الطوارى يقول ادخل عين رجل على السرير. رجل يعني يحتاج الى آآطوارى مصابة ومتعبة الشيء المهم يقول لما في اثناء جلوسنا ننتظر - 00:13:46

الدور علينا قال لي والدي هذا رجل على السرير ما رأى امه يقول يعني ريبة فذهبت اليه ان شاء الله لا بأس طور ان شاء الله. قال الحمد لله. قلت ما شاء الله - 00:14:11

اكيد ان امك تدعوك امك رحمة الله ما رأيتها عارفة تعجبت رجعت الى والدي مسألتها كيف عرفت؟ كانى يقول كانى ندخل الذاكرة كانى يقول انه في اثر من قدمه عند العصب او العضلة في الصفار - 00:14:33

ونعرف ان الابن او الرضيع او المولود اذا مر الامة يكون في هذا المكان هذا ولا يزول الا ببرظاع الام بعد وفظل الله نعم يا شيخ لسان العرب احسن الله اليه قال فان من البشم قال البشمش التخمة - 00:14:55

نعم من الباشمي ما يقتل. ما ايش يقول ان قويت على مرارة الطعام والا فارتضع بقدر فان من البشم ما يقتل التخمة قال اي نعم هكذا البشم بفتح الشين. البشم. اي نعم بفتح الباء والشين - 00:15:15

العرب هنا الدكتورة مريم الحوشاني قدمت رسالة اعتقاد الوسائل العقائدية في اللسان اظن المشرف عليها او مناقش لها طبعا هذه الرسالة تصلاح ان تكون ثلاث رؤساء دكتوراة نعم - 00:15:37

ونص كلامه قال تخمة على الدسم نعم يا شيخ قال رحمة الله يعني كان يقول التخف عن الدسم اشد من دون الدسم نعم فصل بين رعاية الحقوق مع الضر - 00:16:04

ورعايتها مع العافية كون بعيد من رعاية الحقوق مع الضر ورعايتها مع العافية بون بعيد لا قصیر احسن ابیک ان ان عبیدی کل عبیدی الذي يذكرني وهو ملاق قرنه عفوا ماجد العبارة ان عبیدی کل عبید - 00:16:27

الذی یذکرنی وھو ملاق قرنھ ھکذا ای نعم فی الحاشیة یا شیخ ما ذکر یعنی تخریج الحديث. قال اخرجه الترمذی عن عمارة ابن زعد. زعکرة فی حدیث قدسی و قال غریب - 00:16:58

لا نعرفه ان منها الا من هذا الوجه ليس استاده بالقوى والان نعرف لعمارة ابن زعتر عن النبي صلی الله عليه وسلم الا هذا الحديث الواحد ان عبتك ان عبدي کل عبیدی الذي یذکرنی وهو ملاق قرنھ - 00:17:17

اخوان معنا مسعود احد عنده حاش يخرج معه يا اخوان عنده حاشية بن مسعود افتتح الناقط لكن ليس له صوت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:17:38

آآ هو هذا شيخنا الشيخ الالباني ضعفه وقرأت في معناه يقولون يعني بان الذي يذكر الله عز وجل وهو في القتال يعني حينما يلاقي اقرانه في الوغى في ذكر الله سبحانه - 00:18:09

وتعالى احسنت احسنت شيخ عبدالله نعم الحديث عندك مخرج. اه طبعا عندي الترمذی وضعفه الالباني يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتووا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ليس العجب من صحيح فارغ واقف مع الخدمة - 00:18:23

ليس العجينة ما العجب شيخ ليس العجب قال ليس العجب من صحيح فارغ واقف مع الخدمة انما العجب من ضعيف سقيم تعتوره الاشغال وتحتختلف عليه الاحوال وقلبه واقف في الخدمة - 00:18:56

غير متختلف بما يقدر عليه والله يعني لو سليم لا اشكال فيه لكن الشاء وواقع الخدمة سليم الثاني كل وهو قائم على خدمة مولاه متعلق به نعم يا شيخ - 00:19:22

انتهى الفصل احسن عليك الله يبارك فيك يا شيخ ماجد شيخ بن مسعود الشيخ عبد الله ايوه نعم تفضل رعاك الله معنا من مفتاح دار السعادة لابن القيم رحمة الله - 00:19:48

ذكر شيء عن الرمان قال رحمة الله ثم تأمل خلقة الرمان وماذا فيه من الحكم والعجب؟ فانك ترى داخل الرمانة كامثال التلال. شحما

متراكما في نواحيها وترى ذلك الحبة فيها مرصوصا رصفا ومندودا نبضا لا تتمكن الايدي ان تنظده. وترى الحب مقسمة - 00:20:05
اقساما وفرقا وكل قسم وفرقة منه ملفوف بلا فائز وحجب منسوجة اعجب نسج والطفه وادقه على غير منوال الا منوال كن فيكون. ثم ترى الوعاء المحكم الصلب قد اشتمل على ذلك كله وضمه - 00:20:30

فتبارك الله احسن الخالقين. ثم انه لف ذلك الحب في تلك الرمانة بتلك اللفائفي ليضمها ويمسكه فلا يفترض ولا يتبدل. ثم غش فوق ذلك بالغشاء الصلب صونا له وحفظا وممسكا له باذن الله وقدرته فهذا قليل من كثير من حكمة هذه الثمرة الواحدة ولا يمكننا ولا - 00:20:50

غيرنا استقصاء ذلك ولو طالت الأيام واتسع الفكر ولكن هذا منبه على ما وراءه واللبيب يكتفي ببعض ذلك. اما من غلت عليه شقاوة وكأي من آية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون غافلا عن موضع الدلالة فيها والحمد لله رب العالمين - 00:21:14

جزاك الله خيرا شيخ عبد الله نعم لسه خدنا جميعا مفتاح دار السعادة فيه اضافة على اسمه فيها اشكال ومنشور ولالية تبين يعني اسم كتاب كاملا وما الاجملة الثانية يا شيخ؟ معناها يعني - 00:21:34

للشيخ علي اقوى كتاب ساعات ولالية العلم ولالية العلم والارادة شيخ عبد الله. نعم نعم شيخنا واضح سؤالي واضح نعم سبق قبل سنتين تقريبا نزلت في الموقع يا شيخ انا هذه الفائدة. سعيد ازالها - 00:22:09

يرى تعید الزلمة وتؤخذ جزاك الله خير حبا وكرامة جزار الله خير طيب حبا وكرامة. كأني سمعت البعض يقول حبا وكرامة ونحب الجرة والكرامة الغطا على كل حال جزاك الله خيرا - 00:22:57

الحديث الذي ذكرته حب الله الى عباده ذكره الشيخ الالباني في الظعيفة بلفظ حبوا الله الى الناس يحببكم الله عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه حكم عليه بالضعف الله الى الناس - 00:23:20

صوتكم ذهب يا شيخ عبد العزيز طيب لعلنا ننهي الدرس جزار الله خير يا اخوان - 00:23:47